فعل المخالفات والتعلل (بالناس يفعلون كذا )

سئل الشيخ ‏:‏ يحتج بعض الناس إذا نهي عن أمر مخالف للشريعة أو الآداب الإسلامية ‏بقوله : (‏الناس يفعلون كذا‏)‏‏.

فأجاب بقوله‏:‏ هذا ليس بحجة لقوله تعالى ‏:‏ ‏‏(وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله)سورة ‏الأنعام، الآية ‏:‏ 116‏]‏‏ ولقوله {‏وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين‏}سورة ‏يوسف‏ ، الآية :‏ 103‏]‏‏‏ والحجة فيما قال الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، أو كان عليه السلف الصالح‏. الشيخ محمد بن صالح العثيمين